والرسول .

الآية .

وقد كان أبو سفيان قال للنبي صلى ا عليه وآله : موعدكم موسم بدر حيث قتلتم أصحابنا فأما الجبان فرجع وأما الشجاع فأخذ أهبة القتال والتجارة .

فأتوه فلم يجدوا به أحدا وتسوقوا .

فأنزل ا فانقلبوا بنعمة من ا وفضل .

الآية .

وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن عكرمة قال : خرج رسول ا صلى ا عليه وآله إلى بدر الصغرى وبهم الكلوم خرجوا لموعد أبي سفيان فمر بهم أعرابي ثم مر بأبي سفيان وأصحابه وهو يقول : ونفرت من رفقتي محمد وعجوة منثورة كالعنجد فتلقاه أبو سفيان فقال : ويلك ما تقول .

؟ ! فقال : محمد وأصحابه تركتهم ببدر الصغرى فقال أبو سفيان : يقولون ويصدقون ونقول ولا نصدق وأصاب رسول ا صلى ا عليه وآله شيئا من الأعراب وانقلبوا ؟ ! قال عكرمة : ففيهم أنزلت هذه الأية الذين استجابوا والرسول .

إلى قوله فانقلبوا بنعمة من ا وفضل .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن قال " إن أبا سفيان وأصحابه أصابوا من المسلمين ما أصابوا ورجعوا فقال رسول ا صلى ا عليه وآله : إن أبا سفيان قد رجع وقد قذف ا في قلبه الرعب فمن ينتدب في طلبه ؟ فقام النبي صلى ا عليه وآله وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وأناس من أصحاب النبي صلى ا عليه وآله .

فتبعوهم فبلغ أبا سفيان أن النبي صلى ا عليه وآله يطلبه فلقي عيرا من التجار فقال : ردوا محمدا ولكم من الجعل كذا وكذا .

وأخبروهم أني قد جمعت لهم جموعا وأني راجع إليهم .

فجاء التجار فأخبروا بذلك النبي صلى ا عليه وآله فقال النبي صلى ا عليه وآله : حسبنا ا .

فأنزل ا الذين استجابوا والرسول .

الآية " .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج قال " أخبرت أن أبا سفيان لما راح هو وأصحابه

يوم أحد منقلبين قال المسلمون للنبي صلى ا عليه وآله : إنهم عامدون إلى المدينة يا رسول ا .

فقال : إن ركبوا الخيل وتركوا الأثقال فهم عامدوها وإن جلسوا على الأثقال وتركوا الخيل فقد أرعبهم ا فليسوا بعامديها .

فركبوا الأثقال .

ثم ندب أناسا يتبعونهم ليروا أن بهم قوة فاتبعوهم ليلتين أو ثلاثا فنزلت الذين استجابوا والرسول .

الآية " .

وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وأحمد والبخاري ومسلم وابن ماجة وابن